

المصدر: الراية

التاريخ: ٢١ مارس ٢٠٠٥

للمرة الأولى منذ دقته

أنصار حزب الله يزورون ضريح الحريري

وقالت فتاة صغيرة، "جئنا نعبر عن حزننا والمنا على رمز من رموز إعادة الاعمار والتحرير ولنقول باننا نريد ان نعرف من قتل" رفيق الحريري. وحتى الان كان مناصرو المعارضة المناهضة لسوريا فقط يتواجدون منذ ١٤ فبراير في ساحة الشهداء التي اطلقوا عليها اسم "ساحة الحرية". وراقب معارضون متواجدون قرب ضريح الحريري بهدوء مسيرة مناصري حزب الله.

وهذه التظاهرة هي ثمرة التقارب بين الامين عام حزب الله الشيخ حسن نصرالله والسيدة بهية الحريري شقيقة رئيس الحكومة الراحل. وتطالب عائلة الحريري واقطاب المعارضة بلجنة دولية للتحقيق في اغتيال الحريري كما تطالب باستقالة ستة من قادة الاجهزة الامنية والمدعي العام التمييزي. اما الشيخ حسن نصر الله الذي يطالب بكشف الحقيقة فابدى تفضيله للجنة عربية ولم يبد بوضوح تأييده لاقالة المسؤولين المتهمين من قبل المعارضة. وتطالب المعارضة بانسحاب نهائي للقوات السورية فيما عبر حزب الله بانتظام عن ولانه لسوريا التي سحبت جنودها في الايام الماضية الى سهل البقاع بضغط من المجموعة الدولية.

بيروت - اف ب- أفاد مراسل وكالة فرانس برس ان الآلاف من مناصري حزب الله الشيعي زاروا للمرة الأولى ضريح رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري في وسط بيروت.

ووصل اول افراد من عائلات "شهداء" حزب الله الذين سقطوا اثناء مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان الذي انتهى في مايو ٢٠٠٠ وتلا مئات الرجال والمراهقين والنساء حاملين اعلاما لبنانية آيات قرآنية. وقال متحدث باسم العائلات "جئنا نصلي امام ضريح شهيد لبنان الذي دافع عن المقاومة (حزب الله) نحن ندافع عن لبنان الذي كنت تؤمن به، لبنان وطن الجميع". واتخذت تظاهرة "وفاء" حزب الله للحريري، وهي الاولى من نوعها في هذا المكان الذي يشهد اعتصاما دائما للمعارضة، حجما اكبر مع وصول اعداد كبيرة من اعضاء كشافة "الامام المهدي". وزار الضريح نحو ثلاثة الاف عنصر من هذه الكشافة التابعة لحزب الله تتقدمهم جوقة وقد حملوا الاعلام اللبنانية وصور الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله وصور رفيق الحريري. ولزموا دقيقة صمت ثم تلاوا آيات قرآنية قبل ان تعزف فرقتهم النشيد الوطني ونشيد الموت.